RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٧٦ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٨ رجب سنة ١٣٣٦

الوفاء بالوعد

رأينا في عدد (٨٩) من الكوكب الوارد في بريدنا هذا المقالة الآتية فألزمنا واجب الوفاء بالوعد الاتيان بها وهذه هي :

مستقبل سورية

سيدي مدير الكوكب

اسمحوا لي أن أنشر الكلمات الآتية على صفحات جريدتكم الغراء وهي آرائي الخاصة التي لم تتأثر بالمؤثرات الحزبية السياسية ولكم الشكر سلفاً :

من أشد غرائز الانسان الطبيعية تأثيراً فيه وأكبرها عاملا في ادارة حركاته وسكناته ميله الى استقلال وطنه . وهذا هو مبدأ كل حزب حر ولاشك أن الدول الحرة في أوربا وأميركا تجتهد اجتهادا صادقا في تحقيق هذا المبدأ فانها قد منحت البلقان استقلالها كما أن فرنسا وانكلترا تداخلتا في امر الاستانة لانقاذها من أيدي الروس . والدول تداخلت في أمر الصين لتحافظ على بقاء « الباب المفتوح » فيها وقد تحدث مشاكل تقضي على الدول بتنفيذ مقتضيات هذا المبدأ بالقوة بدون سوء نية فاذا كانت للدول الأجنبية مصالح مالية في بلاد مثلا وقضت أحوال تلك البلاد الداخلية عليها باستقراض مال منها لادارة دولاب حكومتها ثم ساءت ادارة تلك البلاد أو نشبت فيها حرب داخلية فأحدثت فيها فوضى لايمكن تلك الدول الأجنبية أن تقف ازاء ذلك مكتوفة اليدين غير مكترثة بحالتها كما حصل في البانيا والمكسيك. ونحن على كل حال مقتنعون بأن الحلفاء يريدون أن يروا سورية حرة ومستقلة غير أن هذا ليس بالمستطاع الا اذا كانت بلادنا (بعد أن تكون قد استقرضت مالا لا بد من استقراضه من المال اللازم لترميم خراب هذه الحرب وعبثها في البلاد) تؤسس حكومة لها ذلك النفوذ اللازم لتدبير أمورها تدبيراً حسنا وهو النفوذ الذي يكون أساسه رضاء الأمة

أما اذا قامت مثل هذه الحكومة في سورية فلا خوف عليها من عدم حصولها على استقلالها وهو أمر ليس ببعيد فالتعصب الديني لا وجود له بيننا الآن والحمد لله ولا خوف علينا منه غير أن الأمر المهم هو اقامة حكومة في البلاد ثابتة متمتعة برضاء الأمة ، فمن أي شكل تكون الحكومة . هل تكون على أنموذج حكومة بريطانيا أو فرنسا أو أميركا أو تركيا أو ألمانيا ? فان لكل من هذه الحكومات ما يستحق الاستحسان وما ننفر منه ومع ذلك فهي ربما تكون غير موافقة لأخلاق أمتنا

وقد تكون هذه المسألة مصدرا للمنازعة والمزاحمة التي لا تسكن الا بالقوة وقد تسبب انشقاق الأمة الى أحزاب متناقضة متنازعة ، اذا تساوت قوتها صعب على المتفوق منها أن يثبت أركان سلطته بدون استجارة أوربا فيرجع الفصل في الأمر للقوة أيضا . ويعقب الحرية الاضطهاد السياسي فتصبح حالة الأمة الاخيرة أردأ من الأولى وتضطر الدول الأجنبية الى التداخل لتأمين مصالحها المالية في البلاد

ولا تظنوا أن هذه آراء خيالية فهي قد وقعت فعلا مرات عديدة : في المكسيك مثلا وفي روسيا وفي مصر وفي بلاد العجم

واني لا أشك في أن نصيحة الدول الحرة ومساعدتها لنا لازمة لتكون حكومتنا قوية النفوذ ويجب علينا أن نقبل هذه النصيحة والمساعدة ـ نعم نحن نريد الاستقلال التام غير أننا لا نريد أن يكون ثمنه الفوضى والتنازع والبغضاء

الامضاء
سوري محب لوطنه

اثبتنا هذه المقالة حرصاً على وفاء ما تعهدت به (القبلة) من نشر امثال هذا من حسيات اخوتنا لذلك بادرنا بنشر المقالة واثباتها على علاتها غير ملتفتين الى قدر وقيمة محتوياتها . فان تسرع القبلة بنشرها من حيث هو لمراعاة محض الفائدة ان لا نرمي به بالنسبة لما يقال عن مركزها وكل ما هو في معناه من المادة والمعنى اقله ليخرجنا الافاضل المشتغلون بموضوع مقالتنا الآنفة الذكر من الحسبانات التي ربما يفرضوننا بها ان خيراً او غيرا وبهذا تسقط على الاقل خانة من ميزانية ارقام المحاذر والمطالعات التي يتوقونها في الشأن بان ان كانت عشرات الالوف مثلا تنزل الى آحادها وان كانت آلافا تكون مئات وهكذا لنخفف عنهم العبء . غير ان تضييقات ذلك الحرص تلجؤنا ايضاً ان نأتي هنا بما قلناه في عدد (١٥٧) من القبلة وهو :

نشكو كما قلنا الحزن والاسى ، لا من تأثير هذه المنشورات والتصريحات او نتائجها فانا معاشر المسلمين نعتقد ان المؤثر الحقيقي هو الواحد القهار وان النزاع الذي هم واقعون فيه هو مما رفعت اقلامه وجفت صحفه ، وهذه العقيدة لا تمنعنا عن السعي والاهتمام وراء ما نرى فيه المصلحة لابل الشكوى من اختلاف كلماتهم وشقاقهم و كل ما في هذا مما يمس مزايا مجموع عنصرهم النجيب . ويشمل الحاضر منهم والباد ، سيما في هذه الآونة التي احدقت به فيها ابصار الامم للحكم عليه اما بالكمال او عكسه ، تخالف كلماتهم التي جعلها اربنا الخوري بمقالته السالفة علة السيادة وقضت على حضرته الآن ان يقول لنا أهو ارق ام حضرة الفاضل شكري غانم ؟ ام هيئة اتحاد لبنان ؟ التي قطعت مخابراتها مع الجمهورية الفخيمة الفرنساوية ! ! وهل الصوت الذي يعتبره مؤتمر الصلح ونحوه من مراجع النقض والابرام هو حضرة شكري غانم رئيس جمعية سوريا المركزية ؟ ام الاتحاد اللبناني ؟ ام حضرته ؟ فان (القبلة) شعرت الآن باحتياجها لمعرفة هذه النقطة المهمة لتضم لحصول زيادة الاكثرية لسرعة فصل الخطاب لاعتقادها بأن هذا اهم خدمات للجامعة بصورة تنسيها حتى البحث عن الشكل الذي يمكن معه حفظ كل الحسيات ماديها ومعنويها ملتجئة الى الباري تعالى بالسلامة من شوائب ما في التفريق التي نستجير بالله من تطاير شرره على المجموع

وعليه فيا سيدي وسندي ومن عليه بعد الله معتمدي ..... لماذاك القتال ، وتمداد تلك الاهوال التي أتيت بها في المقالة . فانه يحزننا ان نقول كيف لاندرك ان اقل ما فيها تهيج وذكرى اسباب الشقاق ، وبث دواعي نحسه . لا بل الاحرى به الحكم به عليك وعلى اخوتك باسقاط الكفاءة (وانها لاحدى الكبر)

لا تلق هذا يا حضرة الفاضل انه مسلك الغش اي اننا نريد ان نكافك ونلزمك كتم حقيقة تعلمها كلا ثم كلا ولكن نريد ان نذكرك بان في مزاياك وامثالك وسائر قومك من الاحلام والادراكات الفطرية الغريزية رغماً عن منكرها ما يذلل اصعب من فرضيات الجناب ، وادهى وامر من ذهابات ملجأ الحكمة والصواب، خصوصاً بعد ان لعبت بقومك الايام ، وضرستهم انياب الاقوام ، فان الله لايحب الجهر بالسوء ياعزيزنا فكيف به اذا كان على ذوي الرحم . وهل اكبر سوءاً من رمي الرجل قومه بالجهل عما ينفعهم او يضرهم ، وهل اكبر سوءاً من نسبتهم الى عدم

ادراك شأن وشرف وطنيتهم وقومهم ، ان ادراك هذا لعمر الحق والتفاني في سبيله لاهم واولى من التعريضات ولا سيما بالحسيات المذهبية ، تأمل يا حضرة الاخ العزيز انت وامثالك في ما آتتنا به برقيات يومنا هذا بتاريخ ١٤ رجب من لندرة عن احتجاج روسيا على حكومة (برلين) بالفظائع التي ارتكبها الألمان ثم اضفها ايضاً الى صنيعهم بالبلجيك تجدها تغنينا عن الجواب على ما تريده بالحسيات المذهبية عموماً والاسلامية خصوصاً وكل من تمشدق بالاسلامية بعد هذه الفظائع . وهذا عدا ما اشرنا اليه غير مرة من أننا عرب قبل الاسلامية ، وعرب قبل المسيحية ، وعرب قبل الاسرائيلية ، والمسئلة اليوم عربية ، فلا نكن اول كافر بنعمة ارادنا الله بها

وما آفة الاخبار
الا رواتها

سيدي مدير القبلة الاغر

اطلعنا في عدد ٩٠ من الكوكب على مقالة تناول فيها كاتبها البحث عن امارة مكة المكرمة وأورد شيئاً من أخبار ماضيها لا توافق الحقيقة وينافر ما في الواقع ونفس الامر كما لا يخفى على افاضل المطلعين الذين يبحثون عن دقائق هذه الشئون . وما آفة الاخبار الا رواتها

لذلك حق لنا أن ننبه في أعمدة قبلتكم القراء على حقيقة ماجاء في تلك المقالة مما هو منافر للواقع ومخالف لما في نفس الامر ، ونشير الى أن من اراد معرفة الحقيقة من تلك الاخبار والوقوف على الصواب من هذا الشأن فليراجع كتاب (تنضيد العقود السنية تمهيد الدولة الحسنية) و (تاريخ أمراء مكة) لمولانا السيد أحمد دحلان فان فيهما مايشفي الغليل لمن يريد التمييز بين صحيح هذه المباحث وفاسدها والتفريق بين خطأها وصوابها

فتفضلوا ياسيدي بنشر ذلك تنبيهاً للقراء الكرام الى ذلك ولكم الشكر

قارئ من قرائكم

رياسة بلدية العاصمة

أبلغتنا نيابة رئاسة الوكلاء الفخيمة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين صاحب النباهة الشيخ عبدالقادر عبده قائم مقام ينبع السابق رئيساً لبلدية مكة المكرمة وباشر اليوم وظيفته فنهنئه بذلك

تعيين

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء انه قد صدر الامر العالي الملوكي بتعيين حضرة صاحب المزايا الشيخ سليمان أزهر رئيس بلدية العاصمة سابقاً عضواً في هيئة الاوقاف وباشر اليوم وظيفته فنهنئه بذلك

إخبار المعسكرات العربية

وزعنا في شوارع العاصمة صباح يوم السبت ١٦ رجب سنة ١٣٣٦ ملحقاً يتضمن ما يأتي :

الاستيلاء على تسع محطات
من الخط الحديدي

وردت مساء أمس من سمو الامير فيصل البرقية التالية :

«قد استولينا (والحمدلله) على التسع المحطات الآتية . ونحو مائة وأربعين كيلومتراً من الخط الحديدي . أما المحطات فهي (طرفيات) و (غدير الحج) و (بير الشيدية) و (قصوه) و (العقبة الحجازية) و (بطن الغول) و (وادي الرتم) و (تل الشحم) و (الرملة) وأسرنا ثلاثة وثلاثين أسيراً في الشيدية وثلاثة ضباط ولا زال القتال مستمراً »انتهى

فيصل

[القبلة]

هذه المحطات جميعها في جنوب معان والاستيلاء عليها مقدمة للاستيلاء على مدينة معان بما فيها من الاستحكامات والقلاع وهو ماننتظره في القريب العاجل ان شاء الله من أبطالنا الاشاوس الذين لا يزال الظفر حليفهم في مطاردة العدو في تلك المواقع مطاردة عنيفة تدك نفوذهم وسلطتهم. والاستيلاء على تلك المدينة (معان) هو مقدمة الغاية القصوى التي ينشدها كل عربي صادق تجول في عروقه دم المحبة الصادقة للعربية الصحيحة. الا وهي تخليص ما بقي من بقاع قوميتنا المحبوبة، وتربتها الطيبة الكريمة، من ايدي أشرار المتغلبين والقضاء على كل علاقة لهم بتلك الأصقاع التي لا يزالون يولون الادبار عنها وهم يحملون عار الهزيمة والفشل، وانقطاع الرجاء وخيبة الامل، حتى لا تبقى ولا تذر لهم فيها أثراً من حكمهم المبغوض وسيطرتهم الثقيلة . وانا لسنا في حاجة للافاضة في وصف ذلك الفوز، واطراء هذه الانتصارات الباهرة، والمزايا السامية التي اثبت جندنا ولله الحمد انهم خيار المسلمين بها ما بلغ أصالتهم عن اقوالنا . ولكن الذي يجدر بنا هو ان نكثر من الشكر والثناء للباري سبحانه وتعالى على ما انعم علينا وتفضل بهذه النعم الجليلة التي يكل اللسان واليراع والجنان عن اداء شكرها والقيام بحمدها. فاللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء قبل ومن شيء بعد

محكمة المواد المستعجلة

من المزايا الفائقة التي امتاز بها القضاء في هذه الديار المباركة مزيتان جليلتان لاريب ان عليهما مدار المصلحة وبهما رضاء الخصوم على اختلافهم وهما : سرعة انجاز القضايا أولاً ، واصابة شاكلة الصواب ثانياً . وهذا ظاهر لكل من راقب سير الدعاوى في القطر الحجازي وقابل بينها وبين ما يحدث من نوعها في بعض البلاد الاخرى حيث تمر على الدعوى الواحدة عشر سنوات واكثر ولا يستبين فيها الحق لطالبيه

ولكن رأفة جلالة ولي النعم بلاده وسهره الدائم على مصالح أمته قد دعا الى زيادة العناية بأمر القضاء فوق ما هنالك من المحاكم الشرعية ومحاكم التعزيرات وغيرها . فقرر مجلس الوكلاء العالي نهار أمس تأسيس محكمة جديدة باسم (محكمة المواد المستعجلة) وان لنا من اسم هذه المحكمة ومواد قانونها المنشورة فيما بعد دليلا واضحاً على أن المقصد العالي من تأسيسها زيادة الاهتمام بتنجيز القضايا مع حفظ المصالح وفقاً لما تقتضيه الحق والعدل

هيئة المحكمة

أما هذه المحكمة الجديدة فقد انتخب لرئاستها فضيلة المحقق الشيخ سالم شفي وأعضاؤها حضرات أصحاب الفضيلة الشيخ عبدالله حداوي والشيخ عبدالحميد فردوس والشيخ عبد الملك مرداد والشيخ مكي كتبي . وكان تعيينهم بطريقة اختيار اثني عشر من الاكفاء لهذه الامر الجليل وانتخاب اربعة من بينهم على سبيل القرعة الشرعية . وهؤلاء الاربعة هم الذين تعينوا نهائياً ونشرنا اسماءهم مع حضرة رئيسهم

قانون المحكمة

اولاً - النظر في تحقيق القضايا مالم تجاوز خمسة آلاف قرش من دون وغيرها والحكم فيها

ثانياً - النظر في الجرائم والمواد الجنائية مما كان متعلقاً النظر فيه بالشرطة ، واجراء تحقيقاتها ثم رفعها الى قاضي القضاة لاحالة ما تقتضي منها الى محكمة التعزيرات الشرعية للحكم بمقتضاها

ثالثاً - النظر في ضبط المواد المسروقة - عند استلامها من سارقيها وعند تسليمها لاربابها - في دفاتر مخصوصة

رابعاً - النظر في مسائل الانكحة والطلاق والخلع والنفقات والمهور

خامساً - النظر في استحقاق الوقف اذا جرى الخلاف فيها بين المستحقين أو بينهم وبين ناظرهم فيجري الفصل فيها باعتبار أنها حق من جملة الحقوق

سادساً - ليس لهذه المحكمة أن تنظر في مسائل الاوقاف والمبايعات البائة والوفائية ولا الوكالات، بل يكون مرجع ذلك المحكمة الشرعية لأن هذه القضايا تتوقف على السجلات المحفوظة بها بحيث يحصل من عدم تسجيلها خلل في مستقبل الازمان

سابعاً - تكتب المحكمة صكاً بما ثبت لديها وتقدمه لقاضي القضاة للامر بتنفيذه

ثامناً - الاحكام الصادرة من هذه المحكمة يعتبر فيها مايعتبر في باقي المحاكم

تاسعاً - يجب على هذه المحكمة التسريع في المعاملات لحصول النتيجة المقصودة من تشكيلها

عاشراً - كل ما يجري في هذه المحكمة لا يؤخذ عليه خرج

حادي عشر - تنعقد مجالس هذه المحكمة يومياً من الساعة الثالثة الى الساعة العاشرة ماعدا أوقات الصلاة

الالقاب الرسمية
لرجال الدولة الهاشمية

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد تقررت الالقاب الرسمية الآتية لحضرات رجال الدولة الهاشمية أيدها الله :

رجال الملكية

رئيس الوكلاء : صاحب الجاه والاقبال

صاحب مفتاح بيت الله الحرام ورئيس مجلس الشيوخ : جناب الاوحد صاحب الاقبال

الوكلاء ومدير عموم البريد والاسلاك البرقية : صاحب الاقبال

قائم مقام مكة وجدة ونحوهما من المراكز التي في الدرجة الاولى : صاحب الكمال

قائمو المقام في الملحقات ورئيس بلدية مكة المكرمة ونائب الحرم الشريف وأعضاء مجلس الشيوخ ومن هم في درجتهم من المأمورين : صاحب النباهة

مدير شرطة مكة ومديرو شرطات الملحقات ومن في مرتبتهم من رؤساء الاقلام : صاحب المزايا

رجال العلمية

قاضي القضاة : حضرة حجة الامة صاحب الاقبال المفتون وقاضي مكة المكرمة وشيخ السادة : صاحب المزايا الفهامة المحقق

القضاة : جناب المحقق

رجال العسكرية

وكيل الحربية : صاحب الجاه والاقدام

من في الدرجة الثانية : جناب الهمام المقدام

من دونهم : صاحب البسالة

حلقات العلم

في بيت الله الحرام

مما يدعو الى زيادة الابتهاج والسرور أن تكون ساحات بيت الله الحرام عامرة بدروس العلم الشريف بكرة واصيلا كما هي عامرة بعبادة الله تعالى وتسبيحه وتمجيده آناء الليل واطراف النهار . وقد وقفنا اخيراً على اسماء بعض سادتنا العلماء الذين ينيرون قلوب طلبة العلم وطبقات العامة بنور الهداية واسماء الكتب التي يدرسونها فأردنا أن لا يفوتنا نشر ذلك في جريدتنا

فمن تلك الكتب كتاب الدردير الكبير في الفقه وكتاب مختصر السعد في البلاغة يلقيهما في صباح كل يوم حضرة صاحب الاقبال الشيخ علي مالكي وكيل المعارف الجليلة

وكتاب ابي الحسن وكتاب أقرب المسالك في الفقه والالفية والفاكهي والمتممة في النحو يلقيها كل يوم في الصباح والمساء فضيلة الشيخ جمال مالكي العضو في مجلس المعارف

وكتاب أقرب المسالك في الفقه وشرح ابن عقيل على الالفية في النحو وشرح الابي في الفقه يلقيها في كل صباح فضيلة السيد عباس مالكي العضو في مجلس المعارف

وكتاب الجلالين في التفسير والمنهاج في الفقه والرسالة الجامعة في الفقه يلقيها في كل صباح ومساء فضيلة الشيخ عمر باجنيد العضو في مجلس المعارف

وكتاب الدر المختار في الفقه وسنن النسائي في الحديث يلقيهما في صباح كل يوم وبعد الظهر (عدا ظهر يوم السبت) فضيلة الشيخ أسعد دهان رئيس مجلس التمزيرات

وشرح ابن عقيل على الالفية في النحو والميزان في المنطق وصحيح البخاري في الحديث يلقيها ضحى كل يوم فضيلة الشيخ عبد الرحمن دهان احد مدرسي الحرم الشريف

وصحيح البخاري في الحديث والمحلى في الفقه وشرح الزبد في الفقه وفتح الوهاب في الفقه والاشموني في النحو يلقيها في الصباح وبعد الظهر وبعد العصر فضيلة الشيخ سعيد اليماني أحد مدرسي الحرم الشريف

وكتاب أحياء علوم الدين للغزالي وتفسير الفخر الرازي والتحفة وجمع الجوامع يلقيها في صباح كل يوم فضيلة الشيخ عبد الكريم الداغستاني احد مدرسي الحرم الشريف

وكتاب الاقناع وشرح الروض في الفقه وشرح ابن عقيل على الالفية في النحو والاخضري في المنطق والنهاية في الفقه يلقيها كل يوم في الصباح وبعد الظهر وبعد المغرب فضيلة الشيخ عبد القادر مندهيلي من مدرسي الحرم الشريف

والعمريطية في الفقه والمتممة في النحو والامثلة في الصرف يلقيها بعد المغرب والعشاء من كل ليلة فضيلة الشيخ أحمد ناضرين من مدرسي الحرم الشريف

والصفتي في الفقه والجوهر المكنون في البلاغة والسنوسية في التوحيد يلقيها كل يوم صباحاً وبعد المغرب (عدا ليلتي السبت والاحد) فضيلة الشيخ عبدالله مغربي من مدرسي الحرم الشريف

والالفية في النحو وايساغوجي في المنطق ومراقي الفلاح في الفقه يلقيها كل يوم صباحاً وبعد المغرب (عدا يوم الاثنين) فضيلة الشيخ حامد قاري من مدرسي الحرم الشريف

وشرح القطر في النحو والمراح في الصرف وشرح الشيخ في النحو يلقيها كل يوم صباحاً فضيلة الشيخ عبدالله حداوي من مدرسي الحرم الشريف

لازال هذا البيت القدسي بعناية سيدنا ومولانا صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله عامراً بذكر الله منيراً بأشعة العلم مادامت الارض والسموات الى يوم الدين

أخبار خارجية

شيء عن المعركة العظمى

لاريب أن انظار العالم من اقطاره الاربعة متوجهة نحو الميدان الغربي [illegible] الناشبة هناك . وكل الناس يتساءلون عن سبب الفتور الذي يقع أحياناً في ادوار هذه المعركة وما يعقبه من النشاط

وتقول شركة روتر استناداً على بلاغ شبيه بالرسمي ان الفتور ناشئ عن الخسائر التي تكبدها الالمان في هجومهم الاكبر حيث زاد عدد قتلاهم وجرحاهم على ثلاثمائة ألف رجل وما ذلك بالخسارة التي يستهان بها . زد على ذلك أنهم يلاقون في طرقهم صعوبات جمة تعترض سير المدافع الضخمة التي لم يعد لهم غنى عنها في هذا القتال الذي استفحل امره وعظمت ادواته

والمنتظر على ما تقول شركة روتر أن يعيد الالمان تنظيم فرق جيشهم ويجهزوها بذخائر جديدة ويستأنفوا الهجوم بجهد طاقتهم . الا أنهم سيجدون أمامهم من الامداد الفرنسوية الجديدة ، والنجدات الانكليزية الحديثة التي تزداد ساعة بعد ساعة ، ما يقف في وجه ذلك الهجوم المنتظر وقوف الصخر يرتد عنه الموج واهيا واهنا

اجمال الحال في الميدان

قال مكاتب المقطم في باريس :

يستطيع الباحث اليوم ان يحكم على سير القتال بالاجمال وعلى نتيجة المعارك التي دارت رحاها منذ ٣ ابريل : فقد هجم الالمان بخمس عشرة فرقة على شقة طولها ١٥ كيلو متراً من الميدان الفرنسوي فاذا قابلنا ما جرى الآن بما جرى في الايام الاولى من أيام الهجوم الحالي تبين لنا النقص العظيم في طول خط الهجوم . ويستنتج من هذا ان القيادة الالمانية العليا عادت الى الاسلوب الذي جرت عليه في معارك فردون . والنتيجة التي احرزتها في المعركة الحالية لاتساوي نتائج قتالها سنة ١٩١٦ على الاطلاق فان ما ربحته من المواقع الآن لايكاد يستحق الذكر أما خسارتها من القتلى والجرحى فعظيمة جداً

والمفهوم ان الجنرال فوش قال امس (الجمعة) وهو يصف جهاد الالمان . ان الموج الالماني اخذ يتلاشى على الشاطئ . ولم يسبق للجنود الفرنسويين الشجعان ان ابدوا من البسالة والاقدام ما ابدوا في هذه الايام الاخيرة . ولا يخفى ان من أهم ما يذكر في هذا الصدد اننا احرزنا هذا الفوز الذي احرزناه بقوات يسيرة فان قوادنا قاتلوا الالمان باقل عدد مستطاع من فرقنا عالمين ان المعركة الحالية معركة تطاحن في الاحتياطي وان النصر في آخر الامر سيكون لمن ترجح كفته في الاحتياطي

الجنرال سمطس

يصف مواقف الحلفاء وعزائم البريطانيين

خطب الجنرال سمطس بين صناع الثياب فتكلم عن الهجوم الالماني وقال ان الجيش البريطاني حمل في السنة الماضية أثقل عبء في القتال في الحرب كلها وخسر خسارة عظيمة جداً ولكنه سد الثلمة ومكن حلفاءه من استرداد العافية والنشاط . ظن العدو ان عزيمتنا وهنت وان الزمان حان لضربنا ضربة تصرعنا فاختار ان يضرب البريطانيين اشد ضربة ضربت في هذه الحرب وهو واثق انه يغمرنا بقواته . وقذف على الجيش الثالث والجيش الخامس البريطانيين في نحو عشرة ايام اكثر من مليون وخمسمئة الف مقاتل في هجوم لم يسبق له نظير في الشدة في تاريخ الحرب

ولكن الجيش البريطاني ظل ثابتاً في الثلمة ببسالة ومجد سيخلدان الى الابد . قال : واني استميحكم عفواً اذا اشرت الى ثبات جنود جنوب افريقية في غابة دلفل فانهم لم يترددوا دقيقة واحدة ولم يتقهقروا في آخر الامر الا ليحافظوا على اتصال الخط وكان قد التوى في مواقع اخرى ولكن [illegible] في هذه المحنة كلها بل كان جنودنا ينسحبون ببطء امام هجوم لا يرد ويدافعون عن كل شبر من الارض الى آخر ذرة من القوة والصبر فيهم . فنحن نحيي الاحياء والاموات منهم باحترام وامتنان يعجز اللسان عن وصفهما

ثم تدرج الى ذكر المقاصد الالمانية من هذه الحرب والغايات الشريفة التي يطلبها الحلفاء والتي بسطها المستر (لويدجورج) في شهر يناير الماضي وايدها الرئيس (ولسن) والمسيو (كلمنصو) ومؤتمر العمال والاشتراكيين وقال :

ولكن جواب المانيا على كل ما ذكر كان الهجوم الذي هو اعظم هجوم جرى في تاريخ الحرب كلها وهو الهجوم الذي سالت فيه الدماء انهاراً في معركة كلفت المتحاربين نصف مليون من القتلى والجرحى . ثم قال :

لقد طال هذا الصراع العظيم وسيكون الفصل فيه اعظم حادث في تاريخ العالم . فهل تلد هذه الحرب عالماً جديداً حراً ، عالماً تزهر فيه الحرية والشرف والتعاون بما بذل في الحرب من الضحايا التي لا تحصى ولا تقدر ، أو تنجلي الحرب عن فوز الروح العسكري وتوسيع المجال لمكايد جديدة وتسليح ابناء الجيل الحاضر واعدادهم لحرب اعظم من هذه تبتلع الجيل القادم . ان الحلفاء يجهدون الآن جميع قواهم ويفرغون قصارى جهدهم وسيصل الى اوربا جيش اميركي كبير قبل ان تنتهي السنة الحاضرة ولكن يجب على الامبراطورية البريطانية وحلفائها أن يظلوا الى النهاية اكبر المدافعين عن حرية العالم في هذه الحرب . ولا يخامرني أقل ريب في تلبية الامة لما سيطلبه رئيس الوزارة من البذل الجديد فان روح الوطنية في صدور شعوب الامبراطورية البريطانية وطيد سليم راسخ رسوخ خط القتال لجيوشنا في فرنسا . ان كل ما عندنا يتوقف مصيره على هذه الحرب فنحن نبذل كل ما يطلب منا بارتياح ورضى الى النهاية

بين فلسطين ومصر

بدئ بتبادل النقود بين مصر وفلسطين وصار في الامكان ارسال النقود من الاولى الى الثانية بواسطة بنك الانكلو بعد تقديم طلب الى السلطة العسكرية وموافقتها على ذلك

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٧	مصطكا
١٥٨	فول
٦٢	بصل
٥	جبن
١	زيتون
١٠٣	صابون
١	اوراق
١	دخان
٥	احذية
١	صمغ
١٠	زيت
٥٠	ماكولات
٣	اشياء حديدية
٨	قماش
٣٠	نخالة
٢	حلاوة
٤٢	عسل
١	اسبيرتو
٦٩	عدس
١٠	صباغ
١	كتب
٣	عطارة
١٣	اشياء بيتية
المجموع ٥٨٩ طرداً	

سنابيك

وجاءنا منها ايضاً ان السنبوك (المسهل) وصل من البرك وعليه البضائع الآتية :

طرد	
٥٥	دخن
٣١	لوبياء
٢٧	ذرة
المجموع ١١٣ طرداً	

ووصل ايضاً السنبوك خضرة من ميدى وعليه البضائع الآتية :

طرد	
٨٤	دجره
١٦	بن
١٢	عدس
٤	سمن
٤	غراير
المجموع ١٢٠ طرداً	

ووصل ايضاً السنبوك الحسن من ضبا وعليه ثمانية وثلاثون طرداً من زيت السمسم

والسنبوك سلطان من ينبع وعليه :

طرد	
٢٠	ذرة
٣	فول
المجموع ٢٣ طرداً	

فقد ختم

فقد ختمي المنقوش عليه اسمي في يوم السبت الموافق ٩ رجب الفرد فكل ورقة تظهر بعد تاريخ فقده تعد مزورة

محمد باطين

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ١١ رجب

كان يوم امس اول يوم لم يدخل فيه المشاة غمار الحرب فى القسم الشمالى من ميدان القتال منذ هجم الاعداء هجومهم الاول بالقرب من (نوف شابل) فى غرّة رجب . ويستدل من مجمل الاعمال الحربية الاسبوعية ان الاعداء فشلوا فى هذه البقعة فى محاولتهم فتح ثغرة فى الخطوط البريطانية وقد كانت غايتهم شطر الجيش البريطانى شطرين شطر منهما ينسحب الى مدينة (بولونيه) فينشأ عن ذلك خسارة (كالى) و(دنكرك) و(نيوبورت) والشطر الاخير يضطرّ الى الانسحاب الى (روان) و(الهافر) لحمايتهما. غير ان شدّة بأس الجيوش البريطانية وسرعة اشتراك الجيوش الفرنسوية احبطتا خطط الاعداء .وعلاوة على ذلك فأن الأعداء قد فشلوا فى توسيع نطاق النتوء فى طريق (اميان) بالرغم من الضحايا والخسائر الجسيمة التى تكبدوها . وصفوة القول ان هجوم الاعداء اوقف عند حده فى كل المراكز المهمة يعنى فى نهر (اللواز) وفى منطقة (مونديديه) وفى المركز النصف الدائرى الواقع على مسافة عشرة اميال بين (اميان) وعلى خطوط (بشون) وجبل (كال) و (ابر) . وهناك دلائل تدل على تحفز الاعداء للقيام عن قريب بهجمات شديدة خصوصاً على اكة (وينشيت) التى هى اهم خط استحكام للجيوش البريطانية فى الشمال ثم على المراكز الواقعة بين (أراس) ونهر (اللواز) . ومكاتبو الصحف الالمانية منهمكون فى بيان سبب توقف الهجوم الالمانى ويزعمون انه ناشئ من رداءة الطقس وحالة ميدان القتال السيئة وعلى وجه اخص من بسالة وشدة بأس جيوش الحلفاء

لوندرة - فى ١١ رجب

جاء فى بلاغ بريطانى :

يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال (هيغ) ان الجيوش البريطانية قامت باعمال حربية جنوب نهر (السكرب) فغنمت كية وافرة من المدافع الرشاشة ومدافع الخنادق وصدّت هجوماً قابلها به الاعداء وقد نجحت الفرقة الاولى البريطانية بمقابلة الأعداء بقتل هجومهم الليلة الماضية وذلك انها صدّت الاعداء من الاستحكامات الامامية حول (جيفنشى) و (فستوبر) وتوصلت لكل غاياتها واعادت الخطوط البريطانية الى ما كانت عليه . وصدّ البريطانيون ايضاً هجوماً بعد قتال شديد فى الجنوب الشرقى من (روبك) . واذاع قلم المطبوعات ان الفيلد مارشال (هيغ) هنأ قائد الفرقة الاولى وكل ضباطها للبسالة التى ابدوها فى صدّ كل هجمات الأعداء امس بصورة تكللت بالنجاح التام .

لوندرة - فى ١٢ رجب

[بلاغ بريطانى]

يستدل من بلاغ صادر من وزارة البحرية ان البوارج البريطانية الخفيفة التقت فى مياه (هليوغلند) بالبوارج الالمانية الخفيفة فالبثت هذه ان لجأت الى مناطق الالغام الالمانية وقد تبادل الفريقان اطلاق المدافع على مسافة هى منتهى ما تبلغه الرماية فأصيبت احدى بوارج الاعداء ولم تصب البوارج البريطانية بسوء

ارسل مكاتب شركة (روتر) فى المعسكر العام البريطانى برقية قال فيها ان الاعداء لم يستأنفوا حملاتهم الفاشلة بالهجوم المتناهى بين (جيفنشى) وغابة (نياب) والارجح ان الخسائر التى لحقت بالاعداء عند ما صدتهم جيوش الحلفاء هى اجسم مما تبادر للاذهان ومما لاشك فيه ان الاعداء سيقومون بهجوم ثانٍ للاستيلاء على سلسلة الاكمات الواقعة بين جبل (كال) و(دوكتس) وستكون جيوش الحلفاء غداً متأهبة لمقاتلتهم اكثر منها اليوم. ولا يوجد هناك قائد تابع لحكومة (ديموقراطية) يجرأ على التفريط بجيوشه على شاكلة الجنرال (لودندورف) وليس هناك قائد يجرأ على تحديد قيمة فتح ثغور بحر (المنش) بتضحية مليون ونصف من النفوس . واذا نظرنا فى الخسائر الجسيمة التى تكبدها الاعداء حتى الآن وعملنا النسبة بينها وبين ما كسبوه فى مقابلها وجب علينا أن نتساءل اذا كان ضعف هذا المقدار من الخسائر أى ثلاثة ملايين من النفوس كافياً للوصول الى الغاية المذكورة

لوندة - فى ١٤ رجب

جاء فى بلاغ بريطانى :

يستدلّ من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان البريطانيين صدّوا هجوماً فجائياً حاول الأعداء القيام به فى جوار المراكز البريطانية فى (هامل) وترعة (لاباسه) وقد استولى الأعداء على مركز امامى فى الشمال الغربى تنازعه الفريقان المتقاتلان مراراً عديدة . وتقدمت الخطوط البريطانية قليلاً فى (روبك) فأخذوا ٦٨ اسيراً وأطلقت المدفعية البريطانية قنابلها على الأعداء المجتمعين فى البلدة الأخير . وقد كان الطقس جيداً امس فازداد نشاط الطيارات البريطانية التى لم تنقطع عن القاء القنابل على طول ميدان القتال . وقد ظهر عدد غفير من طيارات الأعداء الآ انها لم تقم الاّ بقليل من الأعمال الحربية وقد اقتنص البريطانيون منها ١٣ طيارة واضطروا ستاً الى التحليق على غير هدى وفقد البريطانيون خمساً من طياراتهم

وارسل مكاتب شركة روتر فى المركز العامّ البريطانى برقية قال فيها انالأعداء يواصلون حشد الجيوش على الخط الواقع بين (بايل) و (نوفاغفير) وجوار (درنوكور) وقد صرّح الأسرى بأن الاجازات فى اوائل شهر مايو ستعود الى ما كانت عليه وفى هذا ما يدلّ على ان الأعداء يتوقعون الحصول على نتيجة أو العدول عن الهجوم

لوندرة - فى ١٤ رجب

[بلاغ من وزارة البحرية]

يستدل من بلاغ اصدرته وزارة البحرية البريطانية انالبوارج البريطانيـة قامت بغارة بحرية على مراكز الغواصات والمدمرات الالمانية فى (اوستند) و (زيبروغ) والأخبار الاخيرة التى وردت حتى الآن تدل على ان الغارة قد نجحت . وقد كانت البوارج المذكورة مؤلفة علاوة على البوارج المكلفة بحماية الطريق من بواخر مسلحة ومن ست طرادات قديمة العهد وخمس منها معروفة ببوارج الحواضر كانت مشحونة بالخرسان والحصى فقدمت الى الامام حتى جنحت تماماً فى البر وما كادت الاوامر تصدر حتى نسفها بحارتها بعد ان تركوها ولم يأت بعد بيان عن الخسائر

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ١١ رجب [بلاغ فرنسوى]

ازداد نشاط مدفعية الفريقين بين (لسينى) و (نويون) وقد تمكنت الجيوش البريطانية من القيام بغارات فجائية على الاعداء وعادت بالاسرى وصدت الغارات التى كان الاعداء يحاولون القيام بها

يستدل من بلاغ المساء انالاعداء قاموا صباح أمس بهجوم على ميدان طوله كيلومتراً واحداً غرب (سن ميهيال) بالقرب من (سوش) فتمكنوا من الدخول فى بعض خنادق أمامية بريطانية الا ان الفرنساويين قابلوهم بالحال بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء والقى الطيارون الفرنسويون اربع طنات من القنابل فى ميدان حشد الجيوش فى (شمبيون) وعلى المعسكرات فى (هم غيسكار) و (نويون) وفى ليلة ٩ الجارى القت ٧٠ طيارة قنابلها بشدة فعلية على سكة حديد (سن كنتن) وعلى السكة الحديدية فى مقاطعة (جوسى) وفى ميادين طيران شتى

باريس - فى ١٢ رجب [بلاغ فرنسوى]

استمر القتال فى مقاطعة (سيشيرى) حيث استرجع الفرنسويون تقريباً كل الاراضى التى كانوا فقدوها وحيث قاتل الأميركيون جنباً لجنب مع الجيوش الفرنسوية وصدوا الهجمات القوية التى قام بها الاعداء

لوندرة - فى ١٢ رجب

ارسل مكاتب شركة روتر المرافق للجيش الأميركى برقية قال فيها ان ١٢٠٠ جندى من جيش الهجوم الألمانى تمكنوا من الدخول فى الخنادق الأميركية فى الشمال الغربى من (طول) فاستولوا على قرية (سيشيرى) ومالبث الاميركيون ان استرجعوها بعد قتال شديد واعادوا مراكزهم الى ما كانت عليه . وقد كان هذا القتال اكبر هجوم اشترك فيه حتى الآن الجنود الأميركيون

باريس - فى ١٤ رجب [بلاغ فرنسوى]

صدّ الفرنسويون هجوماً فجائياً حاول الاعداء القيام به على الضفة الشرقية من نهر (الافر) فى مقاطعة (تنس) واسروا بعض اسرى من الاعداء وفشل الأعداء فى هجوم فجائى حاولوا القيام به على خنادق الفرنسويين شرق (ريمى) وقد نشطت المدفعية فى نقط عديدة من ميدان القتال

ميدان مقدونيا

لوندرة - فى ١٤ رجب

قامت الجيوش الايطالية بهجمات عديدة على عدة مراكز المانية فحطمت مركزاً منها والحقت بالبقية خسائر جسيمة

سقوط طيار المانى

لوندرة - فى ٢٤ رجب

ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى ان الطيار الألمانى المشهور البارون (رختوفن) سقط امس فى وادى نهر (السوم) فعثر على جثته وسيدفن اليوم بالاحتفال العسكرى وينتظر ان يكون الاحتفال شائقاً لائقاً بالأعمال الباهرة التى قام بها الطيار المغلوب

الانفجار في المانيا

لوندرة - فى ١٠ رجب

يستدل من برقية واردة من زوريخ فى سويسرة ان الانفجار الذى حصل فى (فريد ريكسهافن) فى المانيا قد حطم المستودعات المخصصة بعمل طيارات (غوتا) ومناطيد (زيبلين) والخسائر جسيمة وقد تحطم ٤٠ طيارة ومنطادان وقتل ١٤٦ شخصاً وجرح ٢٠٠ والمظنون ان هذه الكارثة التى حلت بالالمانيين حدثت بسوء نية

اسرى الالمان فى روسيا

لونده - فى ١١ رجب

يستدلّ من برقية لاسلكية المانية انه بسبب تشكيل جمعيات ثورية فى معسكرات اسرى الحرب فى روسيا خصوصاً فى مدينة (امسك) و (تومسك) و (كتزنبورغ) غايتها المساواة بين الضباط والجنود ومنع عودة الاسرى الى بلادهم. ارسلت الحكومة الالمانية بلاغاً الى الحكومة الروسية طلبت فيه اليها نزع السلاح بالحال من الأسرى الموجودين فى (تومسك) وان تراقب المعسكرات لحين حضور لجنة المانية وان تفضل الأسرى الألمانيين على الأسرى النمسويين والمجريين وتعيد الضباط الى رتبهم وتحتلّ محطة (تومسك)

احتجاج الحكومة الروسية على الحكومة الالمانية

لوندرة فى - ١٤ رجب

احتجت الحكومة الروسية لدى الحكومة الالمانية فى (برلين) على الفظائع العديدة التى ارتكبتها الجيوش الالمانية فى روسيا من جراء بعض اعمال قام بها بعض افراد أو على اثر رفض القرويين التنازل عن القمح والشوفان الموجودين لديهم وقد ظهر من بلاغ نشرته الصحف الالمانية أن المانيا عازمة على الاستفادة فى اطول ما يمكن من الوقت من شغل الأسرى الروس ويستدلّ من هذا البلاغ أن اطلاقهم يكون بمنتهى البطء

فشل الغواصات الالمانية

لوندرة - فى ١٠ رجب

صرّح هر (فروز برغر) رئيس حزب الوسط فى دار الندوة الالمانية بأن صروح الآمال التى شادها رجال البحرية الالمانية فى شهر اغسطس الماضى على تحقيق نتائج شن غارة متناهية بالغوّاصات فى شهر يناير سنة ١٩١٨ قد ذهبت ادراج الرياح

ميزانيـة بريطانيا العظمى

لوندرة - فى ١٤ رجب

عند ما عرض المستر (بونارلو) الميزانية على (دار الندوة) البريطانية صرّح بأنها هى اعظم ميزانية عهد مثلها فى تاريخ العالم واشار الى المساعدة المالية التى قامت بها (الولايات المتحدة) نحو الحلفاء وقال ان آماله من هذه الجهة قد تحققت تماماً اما القروض التى اقرضتها بريطانيا العظمى للحلفاء فى اثناء السنة الماضية فهى ٥٥٠ مليون جنيه انكليزى والقروض التى اقرضتها الولايات المتحدة لبريطانيا العظمى وللحلفاء تبلغ ٩٥٠ مليون جنيه .